الذي اعتراني في محبتكم يشبه حديث نفسي بالرجوع عنكم فان حديث
نفسي بالرجوع عنكم استحق منه شيء لانه مشبه به وهو اشد من
المشبه في صفة السقمية فيقال حديث سقيم كما يقال قول ضعيف

وها جسدي مما وهي جلادة لذا تحمله يبلي وتفني بليتي

الواو للعطف على ما قبله وكلمة ها بالقصر للتنبيه لانه امر
عجيب وجسدي مبتدا وقوله مما مصدرية وهي فعل ماض
من الوهي وهو الشق في الشي وهو كوعي ووهي تخرق
وانشق واسترخي وباطه كذا في القاموس يعني جسدي مولفه
مركب من الوهي الذي هو امر حقيقي لجسدي كذلك امر معقول
متصور في صورة حسية والجلد محركة الشدة والقوة وهي
القوة التي بالله كما قال لا قوة الا بالله وقال وان القوة لله
جميعا حتى نسبت القوة اليه اضمحلت وضعفت فخلق جسده
منه لذلك الضعف والاضمحلال ثم قال لذا اي لاجل هذا الامر
تحمله اي تحمل جسدي يعني تكلف حمله للامور الحسية عنه وغيرها
يبلي مثل يرضى من البلا بكسر البا الموحدة والقصر وهو الفنا
والاضمحلال وتفني بليتي اي ما ابتلاني به ربي من الجزاء في الاخرة
هو الثواب والعقاب

وغدت بما لم يبق مني موضعا لعذر لعوادي حضوري كغيبتي

غدت اي صرت بما اي بالامر العظيم الذي لم يبق بجسم البالي النحيفة
اي يترك مني اي من جسمي ظاهرا وباطنا موضعا لعذر اي محلا
يكون قائما به نوع من العذر العذر الشدة والضرر وسوء
الحال والاذى والامرفان العذر عرض والعرض لا يقوم بنفسه
بل لا بد له من محل يقوم به كان لم يبق منه محل يقوم به المصدر

فقد

فقد فني واضمحل ولم يبق له وجود اصلا ودون لك الامر العظيم
الذي حصل به ذلك هو تجلي وانكشاف الوجود الحق له فانه
وجود واحد حي بنفسه قايم بنفسه علم ما لم يعلم سواه ومما
لا نهاية له مرتبة على الكل ما يكون من الانشاء ثبت بحكم ازلا
بجميع ما علمه فقدر كل شيء مما علمه بمقداره المعلوم وقضى بذلك
وتوجه ازلا على جميع ما علمه وحكم به وقدره وقضاه
على طبق ما هو عليه كل شيء في نفسه فاستحضر من علمه
مرتبة كذلك منزلته الازلي فظهر كل شيء كذلك بنور وجوده
الحق فلا في نفس الامر سوى وجوده الحق والكل فاني مضمحل
فاذا تحقق العارف في نفسه بهذا الامر كان فانيا مضمحلا في
نفسه وكذلك جميع العوالم عنده كلها فانية مضمحلة والوجود
الحق مشهود له ظاهرا في كل شيء ولا شيء عنده سوى الوجود
الحق الواحد الاحد ثم قال لعوادي جمع عايد وهو
الزاير المريض متعلقة بحضوري حضوري بين يدي كوني حاضرا
عندهم يشهدون وجودي جهلا منهم بي وبمرتبتي لانهم لا
يعرفون ولا يعرفون بكيفيتي عنهم بحيث ان العواد هم
الزايرون له اذا ارادوه كان حضوري عندهم وغيبتي عنهم
سواء لعدم وجوده وهذا عنده في بصيرته وهو فاني مفقود معدوم
مضمحل في خطر نفسه وتحققه بربه وان كانوا هم يجدونه كما
يجدوا انفسهم لان كل احد عن نفسه من مفاهيمه في نفسه

خفيت م

كاني هلال الشك لولا تاوهي خفيت فلم تهد العيون لرويتي

هلال الشك هو الذي يتحدث الناس برؤيته ولم تثبت رؤيته
يعني انا عند نفسي بمنزلة هلال الشك الخفي في نفسي برؤيتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)